

صحيفة أمريكية: السعودية تدرس إجراء محادثات مع الحوثيين

تدرس السعودية مقترحات لإجراء محادثات مباشرة مع الحوثيين، مع استمرار الحرب في اليمن منذ مارس 2015 دون تحقيق أهداف التحالف الذي تقوده.

و نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، اليوم الثلاثاء، عن مسؤول سعودي قوله إن بلاده تدرس مقترحات لإجراء محادثات مباشرة مع الحوثيين.

وقال المسؤول السعودي للصحيفة: "إن المملكة لا تريد أن تجر إلى حرب طويلة في اليمن، لكنها بالمقابل لا تريد أن تبدو ضعيفة أو أنها تضررت في هذا الملف، خاصة مع التوتر الحاصل في المنطقة بسبب الأزمة مع إيران".

وتقول "وول ستريت جورنال"، إن الحوثيين عرضوا سراً تعليق هجماتهم على السعودية، وهي خطوة اعتبرها دبلوماسيون مؤشراً على رغبة عدد من قيادات الجماعة أخذ مسافة من إيران.

لكن السعودية، كما تضيف الصحيفة، "تبقى متشككة إزاء النوايا الحقيقية للحوثيين، وحول مدى قدرتهم على ضمان تنفيذ وقف النار بالنظر إلى وجود خلافات داخلية حول المدى الحقيقي الذي يجب أن يصل إليه التحالف مع طهران".

وقالت الصحيفة الأمريكية، إن الرياض تبحث عن حل سياسي لإنهاء الحرب في اليمن، والتي "لطخت" سمعتها داخل الولايات المتحدة بسبب عدد الضحايا الذين سقطوا في الحرب، وفقاً لـ"الجزيرة نت".

وتقود السعودية تحالفاً عسكرياً لدعم قوات الحكومة اليمنية لاستعادة حكم البلاد، منذ 26 مارس 2015، ضد الحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء.

وأدى النزاع الدامي في اليمن، حتى اليوم، إلى نزوح مئات الآلاف من السكان من منازلهم ومدنهم وقراهم، وانتشار الأمراض المعدية والمجاعة في بعض المناطق، وإلى تدمير كبير في البنية التحتية للبلاد.

كما أسفر، بحسب إحصائيات هيئات ومنظمات أممية، عن مقتل وإصابة عشرات الآلاف من المدنيين، فضلاً عن تردي الأوضاع الإنسانية وتفشي الأمراض والأوبئة خاصة الكوليرا، وتراجع حجم الاحتياطيات النقدية.